

المهارات اللغوية

توطئة :

المهارة في اللغة : ورد في لسان العرب أنَّ " المَاهِرُ : الحَاقِظُ بِالْقِرَاءَةِ " بمعنى أنَّ المهارة : هي الحِذْقُ في الشيء ، والحِذْقُ والحِذَاقَةُ: المَهارة في كُلِّ عَمَلٍ، حَذَقَ الشيءَ يَحْذِفُهُ وَحَذَقَهُ ، فَهُوَ حَاقِظٌ مِنْ قَوْمٍ حَذَّاقٍ ، ونَقُولُ: حَذَقَ وَحَذَقَ فِي عَمَلِهِ يَحْذِقُ وَيَحْذَقُ، فَهُوَ حَاقِظٌ مَاهِرٌ .
ومن هنا فالمهارة وهي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة ، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم وهي أمر تراكمي .

وهي تحتاج إلى أمرين :

١. معرفة نظرية : لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم على الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء .
٢. تدريب عملي : فلا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها ، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة المستوى المطلوب للمرحلة التعليمية .
ولا بد من الإشارة إلى أن المهارة أمر فردي لا تكتسب إلا بالتدريب العملي لكل متعلم ،
ويختلف المتعلمون في سرعة اكتسابهم للمهارة .

وهناك جملة شروط في اكتساب المهارة :

١. يجب أن يعرف الدارس المهارة التي يسعى لاكتسابها .
٢. يجب تعزيز المهارة بعدة تدريبات .
٣. لتحقيق ثبات المهارة يجب تكرارها وتدريبها ؛ لأن اللغة اكتساب عادات .
٤. يجب أن تكون التدريبات متفقة مع حاجات المتعلم أو مثيرة له على الأقل لتحفزه على الممارسة .
٥. يجب المزج بين النظرية المعرفية والتجريبية في خطوات التنفيذ لنصل إلى المطلوب .

وغاية المهارات اللغوية إجادة أداء تلك المهارات الرئيسة (الاستماع ، القراءة ، التحدث ، الكتابة) ومن أهدافها :

١. أن يكون قادراً على الاستماع التحليلي النقدي .
٢. المشاركة في الحوارات بحديث جيد من حيث الصحة ، وتناسق الأفكار ، وإتقان الأداء .
٣. قراءة أي نص لأجل الفهم والاستيعاب ، والربط والموازنة ، والنقد والتحليل .
٤. كتابة رسالة أو مقال مستوفٍ شروطه من حيث تسلسل الأفكار ، وترابطها ، وتكامله .